

شرح كتاب الأربعون النووية محاضرة 9 الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

نفسی تحن الى الحبيب محمد. وقلبها محبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد وقودا العلم نور قد تجلى فاخرا والجهل كهل في الظلام تسرمدا - 00:00:01

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الحمد لله ولـي الصالحين والصلـاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نـبـينا وـاماـنـا وـحـبـيـبـنا وـقـرـةـ عـيـنـتـا مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ اـمـاـ بـعـدـ 00:00:42

رجب رحمه الله تبارك وتعالى علماء المسلمين اجمعين ورحمنا واياكم - 00:01:02

الحادي عشر حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:01:24

هذا الحديث اخرجه الترمذى في جامعه وقال احمد ابن حنبل ويحىى ابن معين وجماعة من اهل العلم الصواب فيه انه مرسل ولكن له شواهد كثيرة قريبة من لفظه والحديث حسن النوى - 00:01:41

وهذا الحديث هو ثانٍ في الأربعين النووية مما تكلم فيها أهل العلم هذا الحديث وحديث ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس أيضا فيه كلام لا يثبت 00:02:00

الله عليه واله وسلم ولكن كما قلت له شواهد وحسنه كثير من اهل العلم منهم الامام النووي - 00:17:02

وعلى كل حال نمر عليه ونذكر ما فيه من الأحكام الحديث حديث أبي هريرة يبنه على قضية معينة وهو ان الانسان يترك ما لا يعنيه وقد قال اهل العلم ان - 00:02:33

حاديٗث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا - 00:02:52

واحداث ابى هريرة ايضا المؤمن يحب لأخيه ما يحب - 00:03:10

طبعاً بالنسبة لابي هريرة تم التعريف به في اكثر من حديث نعم مربنا - 00:03:24

من حسن الاستسلام تركه ما لا يعنيه. يعنيه ان يهمه ما لا يعنيه اي تركه ما لا يهمه. ان يترك الانسان الامور التي لا تهمه. يعني تحصيلها وعدم - 00:03:42

تحصيلها سواء معرفتها وعدم معرفتها سواء فيقول اذا دعها ولا تهتم لها. واحرص على غيرها من الامور وترك ما لا يعنيه يشمل المحرمات. اي ما لا يعنيك من المحرمات وتشمل المكرهات - 00:04:00

وتشمل المتشابهات بل وتشمل فضول المباحثات كل ما لا يعنيك اتركه واحرص على ما يعنيك حتى تفوز عند الله تبارك وتعالى اكثر ما يراد بترك ما لا يعني في هذا الحديث كما نص اهل العلم هو حفظ اللسان - 00:04:22

عن لغو الكلام ان يحفظ الانسان لسانه ولذلك قال النبي لمعاذ ابن جبل ثكتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم بالنار يوم

القيامة الا حصائد السننهم فالقصد ان هذا اللسان هو الذي يوقع الانسان اكثر من غيره في الوقوع فيما لا يعنيه - 00:04:45
فهذا اهم شيء في هذه المسألة. قال عمر بن عبد العزيز من عد كلامه قل كلامه الا فيما يعنيه من عد كلامه من عمله اي الذي يحاسب عليه لم يتكلم الا فيما يعنيه - 00:05:10

وقال رجل للاحنف ابن قيس يوما بم سد قومك المعروف ان الاحنت الاحنف ابن قيس آآ مختلف في صحبته هل هو صحابي او تابعي؟ والأشهر والعلم عند الله تبارك وتعالى انه من التابعين - 00:05:28

يختلف ابن قيس الاشهر انه من التابعين لحم ابن قيس ذكروا عنه انه كان فيه عرج وكان صغير الحجم لكنه كان سيد قومه يعني شكله لا يوحى بأنه سيد قومه ولكن واقعه - 00:05:48

هو سيد قومه سيد من ساداتبني تميم دخل يوما على معاوية رضي الله عنه فتكلم معه بكلام شديد ثم خرج فقال رجل لمعاوية كيف يجرؤ يكلمك بهذه الطريقة الا تعاقبه - 00:06:11

فقال له معاوية ويحك اما تدري من هذا قال هذا احنف ابن قيس لو غضب لغضب معه مائة الف منبني تميم لا يسألونه لماذا غضبت لانه سيد من ساداتهم وقد عرف بالحلم. وان كان لما سئل قبل له انت احلم الناس. قال احلم الناس معاوية - 00:06:30
فانه يقدر ولا اقدر يعني ذاك الحليب الذي يقدر اذا اراد شيئاً نفذه اما انا لا اقدر يعني اذا حلمت قد احلم عن ضعف طيب فالقصد ان رجالاتي الاحنف ابن قيس - 00:06:52

قال له بما سدت قومك شو اللي خلاك تصير سيدا لقومك قال بتترك ما لا يعنيك كما انك لم تترك ما لا يعنيك قرصها يعني انا الحين لو قلت لشخص مثلاً قريب من هذا الكلام يمكن يشهر فيني - 00:07:11

لما في السابق احياناً بعض الكلام الشديد هذا قد يكون احياناً نافعاً يعني ليس على كل حال ان البعض يريد ان الكلام الشديد قد يضر وينفر احياناً ترى مربى يربى احياناً على كل حال قال له بما سدت قومك؟ قال بتترك ما لا يعنيك كما انك - 00:07:33
لم تترك ما لا يعنيك ماذا يعني بما ستد قومي يعني ماذا تريد ان تصل اليه؟ هكذا يقول احمد بن قيس لهذا الرجل كان احد الصحابة يتهلل في مرضه مرض الموت. ووجهه مستبشر سبحانه الله. فقالوا له لماذا؟ يتهلل وجهك في مثل هذا - 00:07:54
الوقت الذي لا يتهلل عادة فيه وجه الانسان. قال ما من عمل اوثق عندي من خصلتين. كنت لا اتكلم فيما لا يعنيك وكان قلبي سليماً للمسلمين هذا يبين لنا منزلة آآ ترك ما لا يعنيه - 00:08:14

منزلة ترك ما لا يعني ولو ترك كل انسان ما لا يعنيه لم يقع حسد ولا وقعت خصومة بين الناس تصور انت الحاسد ماذا يريد ينظر الى حال اخيه ماذا عنده وماذا حصل وماذا كذا ما لم يترك ما لا يعنيه - 00:08:33

طيب والخصومات التي تقع بين الناس كثير منها بسبب ان الانسان لا يترك ما لا يعنيه فلو ترك كل واحد منا ما لا يعنيه لخفت كثير من الخصومات التي تقع بين الناس ولم يقع حسد ولم يقع غل ولم يقع مشاجرات آآ - 00:08:52

الناس ولكن الله المستعان هذه يعني هي النفس. نسأل الله تبارك وتعالى ان يطهر نفوسنا جميعاً معنى قولنا ترك ما لا يعني الانسان يترك ما لا يعني يعني هل لا يتدخل في شؤون الناس؟ هل كل شؤون الناس لا تعنينا - 00:09:11

او قد تعنينا احياناً قسم اهل العلم التدخل في شؤون الناس الى اقسام التدخل في شؤون الاخرين ليس دائماً من باب ترك ما لا يعني ولكنها على تفصيل ات اولاً قد يكون التدخل - 00:09:30

واجباً ولا يقال عنه ترك ما لا يعنيه مثل تغيير المنكر تغيير المنكر بل لو لم يتدخل لكان اثماً وهو يستطيع ذلك. بل يلزم من هذا والعياذ بالله ان يقال ان الانبياء - 00:09:47

ادخل فيما لا يعنيهم لأن اكبر منكر على وجه الارض ما هو؟ الشرك. والانبياء جاءوا لتغيير هذا الشرك ودعوة الناس الى التوحيد ونبذ الاصنام ودعاء غير الله تبارك قال فهل يقال والعياذ بالله ان الانبياء تدخلوا فيما لا يعنيهم؟ ابداً - 00:10:03

فالتدخل احياناً في شؤون الاخرين قد يكون واجباً اذا كان في اصلاح عقائدهم وانكار المنكرات. قد يكون مستحباً قد يكون التدخل فيما لا يعني مستحباً. كمن يتدخل لتصحيح اخطاء الاخرين - 00:10:20

سواء في طريقة كلامهم او في طريقة تعاملهم تناصحه تريد له الخير نعم تدخلت انت ولكن اردت له الخير هذا التدخل مستحب ولا يقال عنه ان التدخل فيما لا يعنيه لانه فيه منفعة لاخيك - 00:10:39

هذا التدخل فيه منفعة لاخيك فيكون التدخل مستحبا التدخل في شؤون الغير قد يكون يعني مثل فضول الكلام. مثل فضول الكلام اسمك ذكرني مشاري مشاري الان لما اجي اقول له مشاري تخرجت - 00:10:55

يا ليت تزوجت قال ايه عندك عيال؟ يعني هذه الاسئلة لا تعنيني طيب لكن سؤالي له من المباحثات اريد ان اطمئن على احواله او ان نشغل الوقت بكلام مباح فهذا تدخل في شؤونه - 00:11:17

يعني ممكن احصل لي واحد مو مشاري عمر مثلا اقول له عمر تزوجت مو شغلك صحيح يقولون مو شغلك يعني وجواب قوي صراحة لا تسويها طيب فيقول لي مو شغلك مثلا او كذا هو فعلا مو شغلي - 00:11:34

فانا لما سأله يعني سأله من باب تطيب قلبه يعني من المباحثات هذه لكن قد يأتيني جواب يعني صعب جدا طيب فهنا التدخل هذا مباح. هذا التدخل مباح ولكن لو تركه الانسان احيانا خاصة اذا - 00:11:56

طاح له بواحد مثل عمر يعني لا اتركه لا تسله، زين؟ وانت تجرب الناس تشو夫 اللي يعسر واللي سهل واللي كذا تشو夫 من اللي ممكن ان تسله ام لا؟ هناك احيانا قد يكون مكروها تدخل في شؤون الاخرين قد يكون مكروها. لأن تسأل انسانا اسئلة هو يعني توقعه في - 00:12:14

حرج توقعه في الحرج وهذا ايضا تدخل فيما لا يعنيه مثل انسان مثلا انا اعرف رجلا صديقا لي ما تزوج وهو كبير في السن فسألته مرة قلت اه لماذا لا تتزوج كذا؟ قال والله عندي ظروف وهذا وما احب احد يسألني بها الامر - 00:12:34

ما احب احد يسألني طيب خير ان شاء الله بعد شهر ليش ما تزوج جيت ما سأله عنتر بس اقول لكم لو فرضا طيب لو فرظت يجوز سأله قلت له ليش ما تتزوج - 00:12:54

اوعلته في الحرج هو ما يريد ان يسأل عن هذا الجانب ولا يحب ان يتكلم في هذا فسؤالي له اوقعه في الحرج وضايقه فهذا التدخل مكروه. لانه لا ينبغي للمسلم ان يوقع اخاه المسلم في الحرج والظيق وآآآ الآذى - 00:13:07

ذلك من الامر. قد يكون التدخل محظوظا. مثل التجسس على الاخرين التجسس على الاخرين هذا من باب التدخل في شؤونهم وهو شيء محظوظ. لأن الله تبارك وتعالى قال ولا تجسسوا - 00:13:27

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجسسوا ولا تحسسوا الانسان لا يجوز له ان يتتجسس على الاخرين. فهنا التدخل يصير محظوظا. اذا انطبقت التدخل في شؤون الاخرين ايش الاحكام التكليفية الخمسة اما واجب واما مستحب واما مباح واما مكروه واما ان يكون محظوظا. نعم - 00:13:44

من فوائد الحديث الفائدة الاولى على الانسان ان يشتغل بنفسه وما يصلحها ويترك شؤون الناس. هذا هو الاصل الانسان دائمamente يهتم بنفسه اصلاح نفسك التفت الى نفسك اذا انتهيت من نفسك واصلحتها واتممت كل شيء ورضيت عنها الرضا التام بعد ذلك انظر في - 00:14:06

حال الاخرين لكن ابتداء يترك الانسان نفسه ويبدأ ان يتدخل بشؤون الاخرين فهذا من الخطأ من كمال اسلام المسلم ترك ما لا يعنيه. من الاقوال والافعال من تكمال كمال الاسلام الانسان يترك ما لا يعنيه سواء كان من اقواله او وان كنا قلنا ايش؟ الاصل في هذا الحديث هو ايش - 00:14:32

الاقوال لان هذى اكثر ما توقع الناس في التدخل في شؤون الاخرين هذا الحديث فيه تربية على علو الهمة لان السؤال الاخرين والتدخل في شؤونهم هذا يدل على ان الانسان يهتم بالاخرين - 00:14:57

والانسان لما تعلو همه ما يكون عنده وقت للاخرين ما اقصد التدخل لاصلاح الاخرين لا تقصد التدخل فيما لا يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. لأن قلنا التدخل في شؤون الاخرين قد يكون يعني. بل قد يكون - 00:15:15

واجب او مستحب لكن نحن نتكلم عن التدخل الذي كرهه النبي ونهى عنه النبي صلى الله عليه واله وسلم في علو الهمة لان الانسان

يبدأ يهتم بايش؟ بالظروف والواجبات والمستحبات وما ينبغي عليه ان يحرض عليه وما شابه ذلك من - 00:15:29
الأمور يربى في الانسان الحرص على ما فيه فائدة يعني اي شيء فيه فائدة لك تحرص عليه. واي شيء ليس فيه فائدة لك تركه. انه ليس فقط المسألة يعني ترك ما لا يعنيه - 00:15:49

قد لا يحصل الانسان اثما لكن احيانا قد يحصل اثما والعياذ بالله فاذا كان كذلك يجعل الانسان هذا يعني مسلكا له في حياته كلها.
انه دائمًا يحرض على ما فيه منفعة - 00:16:07

ما ليس فيه منفعة لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعني ابدا النبي صلى الله عليه وسلم انه فقط في الكلام في حياتك كلها تستفيد من هذه القضية. اي شيء لك فيه فائدة احرض عليه اي شيء ليس فيك فيه فائدة اتركه. كيف - 00:16:24

اذا كان هذا الشيء ليس فقط فيه فائدة بل قد يكون فيه ايش اثم قد يقع عليك اثم من هذا كما قلنا في التدخل او ترك ما لا يعني في الاشياء المحرمة كالتجسس على الاخرين او الوقوع في المكره كايذاء الاخرين - 00:16:42
ذلك من الامور سؤالان قال هذا الحديث السؤال الاول هل تحب ان يتدخل الناس في شؤونك ولماذا؟ علم علل هل تحب ان يتدخل الناس في شؤونك ولماذا؟ اي لماذا تحب لماذا؟ لا تحب اذا كنت تحب لماذا؟ تقول والله انا احب ان يتدخل الناس يشلون ان هذا يدل على اهتمامهم وعنتاتهم وحرصهم على اشياء قد اكون استحي ان اذكرها فاذكرها لهم قد يكون الانسان وقد يكون العكس يقول لا احب ان يتدخل في شؤوني الا من اذنت له او الا من طلبت منه. ذلك لكن لا احب ان يتدخل احد المهم عبر - 00:17:26

عبر انت باسلوبك عن حياتك الشخصية. هل تحب ان يتدخل الناس في شؤونك ولماذا؟ سواء كنت تحب او لا تحب. لأن ليس الكل ترى ما يحب في ناس يحب انه يكون آآ مدار آآ اهتمام الاخرين ترى - 00:17:46
صحيح وليس عيبا هذا يحب لا تسألوني انا بل بل بعض الناس قد يعني يظهر للناس تدخلوا يعني يعطفهم يعني اذن غير مباشرة تدخلوا في حياته تكفون وهكذا بالامور. طيب - 00:18:03

السؤال الثاني متى يكون التدخل في شؤون الاخرين واجبا انتبهوا التدخل في شؤون الاخرين قلنا قد يكون واجب ذكرنا ايش؟
التدخل في شؤون الاخرين على اقسام خمسة اضرب لنا امثلة او آآ يعني - 00:18:19
متى يكون هذا التدخل واجبا؟ نعم. بهذا تكون اتمنى الحديث الثاني عشر من الاحاديث اه الاربعين النووية. نعم الحديث الثالث عشر حديث انس ابن مالك ابى حمزة رضي الله عنه وارضاه. خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب - 00:18:37

اخيه ما يحب لنفسه اخرجه البخاري ومسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه انس بن مالك من هو؟ هو انس ابن مالك ابن النظر آآ وهو منبني النجار - 00:19:04

من الخزرج من اخوال النبي صلى الله عليه وسلم. النبي اخواله بنى النجار ولا لا؟ اخوال النبي من النجار. ليس من امي اخوال جده اقوال جدي لأن النبي صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم - 00:19:25
هاشم تزوج من بنى النجار هاشم تزوج امرأة من بنى النجار وانجذت له عبدالمطلب فاخوال عبدالمطلب بنو نجار ولذلك النبي لما جاء الى المدينة ذهب الى اخواله بىي ينجح عند ابى ایوب الانصاري وابو ایوب الانصاري من بنى النجار - 00:19:40
انس بن مالك من بين النجار من الخزرج آآ وهو انصاري اه خدم النبي صلى الله عليه وسلم اول ما قدم الى المدينة جاءت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت ابى انس يخدمك - 00:19:57

وكان لانس من العمر عشر سنوات لما اتت به الى النبي صلى الله عليه وسلم وظل يخدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات كاملة يعني طوال بقاء النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة كان انس خادما للنبي - 00:20:14
في صلوات ربي وسلماته عليه وهذا يدلنا على ان النبي توفي ولانس كم من العمر عشرون سنة نعم كان له من العمر عشرون سنة لاما

توفي النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:20:30

دعا له النبي صلى الله عليه وسلم سأله ام انس ان يدعوا لانس فدعا له ان يبارك الله له في ماله وولده وان يدخله الجنة يقول انس فحصلت اثنين وانتظروا الثالثة - 00:20:43

يعني بارك الله له في المال ما يدخل تجارة ولا الا ويربح وببارك الله في له في الولد وقيل انه كان يعد اولاده واحفاده قد تجاوزوا المئة يعد اولاده واحفاده وقد تجاوزوا المئة - 00:20:59

وذكر ان انسا رضي الله تعالى عنه توفي سنة ثلاثة وتسعين من الهجرة وله من العمر ثلاثة وسبعين سنة وسبعين سنة عمر انس وفي كامل قوته رضي الله عنه وارضاه وهو اخر الصحابة وفاة في البصرة - 00:21:18

اخر الصحابة وفاة في البصرة انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه وهو من السبعة المكثرين عن النبي صلى الله عليه واله وسلم لعلكم نسيتم المكثرين هن المكثرون سبعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة من الانصار واربعة من المهاجرين من يذكرهم بسرعة هكذا - 00:21:36

يرفع يده من يذكر السبع المكثرين؟ نعم المهاجرين ابو هريرة؟ وعائشة وعبد الله بن عمر مهاجرين لا ي سعد تذكرتها سمعتها طيب وابن عباس طيب والانصار من الثلاثة من الانصار - 00:21:58

نعم جابر ابن عبد الله ابو سعيد الخدري وانس ابن اكثراهم انس اكثر الانصار انس تجاوز الالافين والذين تجاوزوا الالافين اربعة من الصحابة وهم انس وابن عمر وعائشة وابو هريرة - 00:22:38

قال اكون احدهم الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا يعني انس هو الرابع في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. بعد عائشة وابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم اجمعين - 00:22:56

نعم جاء في معنى هذا الحديث قول لا يؤمن احد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه جاء في معناه لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده ووالده والناس اجمعين - 00:23:08

عين حتى قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم والله يا رسول الله انت احب الي من والدي ووالدي والناس اجمعين الا نفسي قال لا يا عمر حتى من نفسك. قال فوالله لانت احب الي من نفسي؟ قال الان يا عمر - 00:23:19

الشاهد من هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده ووالده والناس اجمعين ان يحب النبي صلى الله عليه وسلم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن من لا يؤمن من لا يأمن جاره - 00:23:35

بوائقهم. طيب قوله لا يؤمن. لا يؤمن. وهنا قال ايش؟ ايضا لا يؤمن احدهم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. هنا قال لا يؤمن وهنا قال لا يؤمن هل نفي الايمان هنا - 00:23:49

يدل على الكفر؟ يعني هل يكون كافرا؟ من لا يحب لأخيه ما يحب لنفسه؟ قال اهل العلم نفي الايمان لا يعني الكفر بل هو قوله لا صلاة بحضور طعام لا صلاة بحضور طعام. ولا وهو يدافعه الاخباريان - 00:24:01

لو ان انسانا صلي وطبع العشاء ثم سمع الاقامة للصلاحة فقام ي يريد الصلاة نقول له من السنة ان تتبعشى وتؤخر الصلاة بعد العشاء هذه السنة ان لم يتعد ذلك يعني ما تعمد ان يضع ما قال متى يأذن؟ قالوا يؤذن الساعة مثلا السابعة - 00:24:20

قال متى يقيم؟ قالوا سبع وعشرين. قال حطوا العشاء سبع وعشرين هذا تعمد لكن انسان لم يتعد ذلك. دعي الى طعام تأخرها في اه تقديم العشاء قدموه ادان العشاء. ما تعمده هذا الامر - 00:24:44

طيب من السنة ان يتبعشى ولا يتبعشى لقمنتين وبسرعة بسرعة بسرعة لا يشبع يأكل ويشبع كما يأكل عادة فإذا انتهى من عشائه ثم ادرك الصلاة طيب انتهى من عشائه لم يدرك الصلاة لا بأس - 00:24:58

يصلی جماعة في مكانه والحمد لله فالقصد انه النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضور طعام يعني الطعام مقدم الطعام مقدم طيب لو ان انسانا ما جلس وضع الطعام سمع الاذان قام قالوا له من السنة ان تأكل الطعام. قال اسف انا احب اصلی في جماعة في المسجد - 00:25:18

وماني حريص على عشاقكم اصلا وراحوا صلى في المسجد نقول له خالفت السنة خالفت السنة لكن صلاته صحيحه النبي نفاه قال لا صلاة بحضور الطعاع احسنت قا لا صلاة كاملا لا صلاة كاملا كاما الاكما - 00:25:40

ان يقدم ايش؟ الطعام وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا وهو يدافعه الاخبتان مدافعة الاخبتين اللي هم البول والغائط على قسمين القسم الاول ان يكون حسرا يسيرا نقول له الافضل ان لا تصلي وانما تقضي حاجتك ثم تدخل الصلاة وانت ايش - 00:25:59
مرتاح البال لا تفكر في شيء. الحالة الثانية وهذا يكره له ان يصلي بهذه الحالة. الحالة الثانية ان تكون المدافعة شديدة يعني يكون ممحضه سواء في بوا او غائط حصر شديد - 00:26:23

ومع هذا يدخل يصلی وهذا قد يحدث من بعض الناس طيب فهذا طبعاً لا يفكر في الصلاة يفکر كيف يحافظ على طهارته. طيب نقول
هذا بحمد الله، لك، الاله، والثانى، صلاتهم صحيحة - 00:26:39

الذى كان حصره يسيرا او الذى كان حصره شديدا كلها صلاتها صحيحة. فالقصد هنا نفي الصلاة المقصود نفي في ايش؟ الكمال وليس نفي صحة الصلاة. وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - 00:26:54
المقصود نفي ايش؟ كمال الایمان نفي كمال لا نفي اصل الایمان اي لا يكون كافرا. الذي لا الذي لا يحب لأخيه ما يحب لنفسه. قال الله تبارك وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم. لم يعني هنا انه - 00:27:14
لم يدخل الامام في قلوبك انهم كفار بدليل ان الله تبارك اثبت لهم الاسلام. لكن نفي عنهم ما بعد الاسلام. لأن النبي وسلم ايش؟ قال ايش؟ لما سأله عن الاسلام والایمان ثم الاحسان هي درجات بعضها فوقه شرحنا هذا. من بنا الحديث ان الاسلام درجة ثم يعلو درجة يصل الى مرحلة - 00:27:34

الإيمان ثم يعلو درجاً ويصل إلى مرحلة الاحسان. فهؤلاء الاعراب قالوا امنا. فقال الله لهم ابداً انتم ما زلتم في درجة الاسلام ولم ترتفعوا إلى درجة الاليمان، لكن لا يعني هذا انهم كفار - 00:27:54

الآن لم يرتفعوا وكذلك هنا في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ان لم يفعل هذا فهو نزل عن درجة الایمان الى درجة الاسلام لكنه لم يخرج من دائرة - 00:28:10

الاسلام لعله واضح ان شاء الله تعالى نعم واجب محبة الخير للغير اي يجب على المسلم ان يحب الخير لغيره. وهذا تنقسم الى قسمين. نفي الایمان لا يكون نفي شيء مستحب - 00:28:26

لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن لا يعني هذا انه لو ترك امرا مستحبنا لانه لما ينفي الایمان معناهه الامر ايش
الامر واجب نعم ليس شرطا لكنه واجب اي يجب عليك ان تحب لاخيك ما تحب لنفسك. ولكن ما هذا الشيء الذي تحب لاخيك؟ قال
- 002843

اذا كان من الاعتقاد والقول والعمل فهذا واجب يعني ان ترى اخاك المسلم على خطأ في الاعتقاد او القول او العمل. ولا تناصحه ولا تذكره بالله هذا ترك المنكر. الترك انكار المنكر - 00:29:03

فلو رأيت أخاك على منكر أو ترك معرفة طيبة واجب إحياؤه بحسب تأثيره - 00:29:19

يجب عليك ان تنهاهـ. فهـنا تكون محبـة الخـير لـلغير ايـش واجـبة تكون واجـبة لـانها ايـش؟ عـدمـها يـؤدي الى ترك واجـب او فعلـي مـحـرم.
فـهـنا تكون واجـحة اما امور الدـنيـا ان تحـب لـاخـيك ما تحـب لنـفـسـك من امور الدـنيـا فـهـذا مستـحب - 00:29:36

فهذا الامر مستحب وليس واجبا كم يشتري مثلا سيارة بسعر معين فتذهب تناصر تقول لا غالية هذه السيارة لو اشتريت تلك السيارة ترى احسن او نفس هذه السيارة موجودة في مكان اخر ارخص مثلا او اشتري كتابا بسعر معين تقول له وجدت نسخة اخرى محققة

طيب يستحب لك ان تحب له الخير وان تناصحه هذا امر مستحب اما في الامور الواجبة فانه يكون الامر واجباً هذاماً نفعه لاخوة المبلغ اهم من حسنة دين الخواص الاصحه من نعم الله تبارك وتعالى علينا قال الله تعالى ملائكته نعمة الله علىكم

اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. من؟ يمن الله تبارك علينا بهذه الاخوة كان في اول الاسلام الناس يتوارثون بهذه الاخوة قوة الدين ولبيست اخوة النسب وانما اخوة الدين. كانوا يتوارثون بهذه الاخوة. ولما - 00:30:50

اه جاءت ابنة حمزة للنبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء عمرة القضية في السنة السابعة من الهجرة اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراد ان يخرج من مكة بعد ثلاثة أيام فلحة - 00:31:17

صلى الله عليه وسلم فقلت خذنى معاك - 33:31:00

فجاءه على ابن أبي طالب رضي الله عنه - 00:31:46

فقال يا رسول الله فلتكن عندي فانا ابن عمها وزوجتي بنت عمها يعني بنتك فاطمة. انا ابن عمها وزوجتي بنت عمها انا اكفلها. فجاء زيد ابن حارثة فقال يا رسول الله بل تكون عندي - 00:32:02

فحمزة اخي لان النبي كان اخي بين حمزة وزيد. صلى الله عليه وسلم قال ابنة اخي حمزة الى هذه الدرجة يأتي وينافس ابن عمها
عليها رضي الله عنه عليها لان اخا - 00:32:19

عنى يعني انا بمنزلة على بنت عم على وانا بنت عمى اخو على جعفر - 00:32:36

وزوجتي خالتها كان عديل حمزة هو عنده اسماء بنت عميس وحمزة عنده خولة بنت عميس. اختان فقال وزوجتي خالتها فقل النبي لزيد انت اخونا ومولانا وقال لعلي ابن ابي طالب انت مني وانا منك وقال لي آآ جعفر اشههت خلقى -

وخلقي ثم قال الخالة بمنزلة الام خذها يا جعفر فاخذها جعفر. والشاهد من هذا ان زيدا نافس عليا. وجعفرا على ابنة حمزة بدعوى اخوة الاسلام بدعوى اخوة الاسلام وكانت دعوة قوية ولم ينكر عليه النبي صلي الله عليه وسلم ذلك. وكما قلنا كان اي المسلمين المسلمين يتوارثان - 00:33:18

كان كانا يتوارثان في هذه الاخوة حتى انزل الله تبارك وتعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعضهم في كتاب الله صار الميراث بعد ذلك في الاقارب. نعم الاخوة عمليا قال الفضيل بن عيسى لسفیان بن عبینة ان كنت تزيد ان يكون الناس مثلك - 00:33:46

فما اديت لله الكريم النصيحة. فكيف اذا كنت تود ان يكونوا دونك. ووين الذي يريد ان يكون الناس اعلى منه ويقول اذا اردت ان يكون الناس مثلك فلم تؤدي النصيحة. يعني يجب عليك ان تحب لهم اكثر مما تحب لنفسك يقول - 00:34:12

احب لهم اكثر مما تحب لنفسك. اذا كنت تريدهم يكونون مثلك فما اديت النصيحة كاملة. فكيف وانت تري او تريده او تحب ان يكون اقل منك. فاين هذا الذى يتمى او يحب لاخيه ليس فقط ما يحب لنفسه؟ بل يحب لاخيه اكثر - 00:34:30

ما يحب لنفسه. نعم قال بعض العلماء المؤمن مع المؤمن كالنفس الواحدة. فينبغي ان يحب له ما يحب لنفسه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن في توادهم وتراحمهم وتعاطيهم كمثل الجسد اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهبر

عن ابن عمر قال كنا في زمان لا يعرف أحد منا فضل درهم على أخيه لا يعرف فضل درهم على أخيه. يعني يقدم أخاه عليه على نفسه يعني في الدرهم والدينار، ونحن في زمان الدرهم عند الرجل أعز - 00:35:14

من اخيه وابيه ويشفونا هنا الحين الله المستعان طيب جاء رجال الى ابي هريرة يوما فقال له اريد ان اتخذك اخا ان تكون اخا لي في الله. فقال له ابو هريرة فما في جيبك من من الدنانير كما تكون في جيب - 00:35:33

يعنى سواء كانت فى جيبك او فى جيبى؟ قال لا. والرجل صريح ولا كان يقدر يجامله وبعدين ما يحط بجبه لكن كان الرجل

صريحًا قال له قال فلن تكون أخا لي حتى يكون ما في جيبك كأنه في جيبي - 00:36:00

إذا تريد الاخوة الصحيحة اما الدعاوى السهلة هذه هذه سهلة كل يريد ان يستطيع ان يطلقها لو طبقت واقعا في حياتنا هذه المسألة وهي الاخوة في الله تبارك وتعالى للغافت المحاكم والسجون لانه أصبح يصبح كل - 00:36:19

انسان يحب لأخيه ما يحب ما في غش لانه ليس في محاكم السجون ليش الناس يروحون قال له هذا غشني هذا قص على هذا باقني هذا كذا لو كان يحب لأخيه ما يحب لنفسه هل سيسرقه؟ هل سيفشه؟ هل يعني اه - 00:36:38

آآيرشيه ابدا لم يفعل شيئا من ذلك لانه يحب لأخيه ما يحب لنفسه لكن الطمع والجشع الذي يكون عند الناس للاسف هو الذي يوعلهم في مثل هذه الامور نعم - 00:36:53

قال تعالى وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله ول يقولوا قولوا سديدا. يعني يقول الله تبارك وتعالى ثم يا من تأكلون اموال اليتامي ظلما يخاطب اناسا من يأكلون اموال اليتامي ظلما يقول يا من تأكلون اموال اليتامي ظلما خافوا - 00:37:06

ان كما يكون هؤلاء الایتمام تحتكم ان يكون ابناءكم ايتاما عند غيركم. ماذا تريدون لابنائكم وهكذا يفعل الانسان لنفسه سبحانه الله. جاءني احد الاخوة فقال لي اشتريت سيارة - 00:37:26

وغضبني الذي باعني السيارة. كانت الماكينة مكسورة تخلط ماي ودهن على قولهما انا ترى ما افهم السيارات حيل لكن تخلط ماي ودهن وحاطين زيت نوع من الزيت يقول ثقيل طيب بحيث انه ما يستطيع ان يكتشف - 00:37:45

انها خالطة ماي وزيت صح تشذى؟ وبين اهل الخبرة صح ها؟ صحيح ها؟ طيب. فيقول اخذت السيارة ورحت فحصتها قالوا لي سلیمة. منه بالمئة. بعد شهر شهرين بين الخراب اللي فيها - 00:38:03

فجاني يسألني قال لي والله انا غش والحين ما ارجاع حتى لو اروح لان شريتها انا وفحصتها وكذا ما استطيع قلت له يلا الله يعوضك قال لا ابا اسويها بغيري الحين انا - 00:38:23

ايه يقول انا ببيع السيارة الحين ابتلشت ويا السيارة انا ما لي ذنب ابا احط فيها ايضا زيت اه ثقيل طيب؟ وخل غيري يشتريها ويأتم الاول انا ما لي شغلانة مجرد ما اخذ حقي بس - 00:38:35

واذا بتبيع حق اللي باعك ما في مشكلة. لكن بتروح تغش واحد ثاني. مصيبة هذه. وضح؟ نعم. ولذلك الان اللي بيعون السيارات كان يقول اييتك حديد مثلا بعضهم يقول اييتك يخفي بعض العيوب. يقول انا ما اغش لكن ما اقول له عيوب يخليك تشوفها. روح افحص يلاقها ان شاء الله - 00:38:51

يلقاها ان شاء الله يلاقها. هو من دخل ان شاء الله ما يلاقها. طيب؟ لكن يقول ان شاء الله يلاقها وما في مشكلة. اذا وجد هذه العيوب ما في عندي مشكلة. لكن ما اريد ان اخبره - 00:39:11

نقول طيب سؤال واحد فقط نعم. لو انت المشتري هل تحب ان يقول لك كذا او تحب ان يخبرك انها كانت مدعومة ترى مصدومة صلحت انه كانت مكسورة المكينة وجفتناها هل تحب انه يقول لك ترى فيها خراب؟ ترى هذا مكسور باسم - 00:39:21

مرهمين ترهيم ترى ممكن يطير عليك بين لحظة وليلة وضحاها او شيء فيه كذا الكشن ترى حاطين له شيء سندة من تحت ولا ترى مكسور هل تحب ان يخبرك ولا تحب كذا - 00:39:40

هو ما فيها جواب واضحة. صاحب من يخبرني؟ قال قلت احب لأخيك ما تحب لنفسك احب لأخيك ما تحب لنفسك هذه هي القاعدة الشرعية اذكر كان لي قريب يعني آآكنا مسافرين - 00:39:54

ونحن في الطريق وجدنا سيارة قد تعطلت من الغرارة مفرزة بالرمل. زين؟ فقلت لهم نحن اربعة قلت لهم نقف ونساعدك. نخلصه من هذه فقال لي احد اقاربي قال نحن مستعجلين الان قلت يا جماعة دقيقة ما تطول وكان المفرز وانيت وخفيف هذا الصغير هذا يسمونه زين - 00:40:14

صغير ما يطول ان شاء الله رضا وقفنا وفعلا والله ما اخذنا دقيقة قلنا نركب دفعناها تشذى طلعت السيارة دفعه وحدة الحمد لله

وخلصناه من مشكلته ركبنا السيارة ومشينا فقال لي احده اقاربي اللي قال لا - 00:40:35

لا تصدق الحمد لله انه وقفنا وساعدنا وكذا ونسأل الله ان يحسب لنا الاجر وكذا قلت الحمد لله قال انا صارت لي قصة قلت في قصتك ؟ قال كنت في امريكا - 00:40:52

اه وكان في دورة يقول ودعني على عشاء في مدينة اخرى. ولما انتهينا من العشاء رجعت الى مدینتي. وكان بالليل وانا في الطريق لما مسكت الخط وتناصفت نوعا ما انتبهت انه ما عندي بنزين - 00:41:04

تونا ننتبه يقول وتسكر محطات البنزين في القرى وهذا بدرىي قول ان شاء الله توصلنى ان شاء الله المهم ما وصلتنى ووقفت السيارة في الطريق فلما وقفت ولا اعرف احدا ولا عندي تليفون ما هو مشكلة يعني بالنسبة لي وخطر في الليل تجلس هناك - 00:41:19
نظرت يمنى ويسرى فوجدت بيتك من بعيد فانطلقت الى البيت تقريرا يبعد عنى تقريرا يمكن كيلو او قريب من ذلك طرقت الى البيت طرقت الباب طلع لي رجل كبير في السن شايب - 00:41:39

قلت له في محطة بنزين هنا قريبة قال بعد كيلوين قلت ما عندك بنزين في البيت؟ قال انا ما عندي سيارة اصلا فاخراج لي آآلبنين زين مطارتين صغيرتين وقال نذهب الى المحطة وذهب معى مشى على الاقدام - 00:41:50

مصيفط كيلوين يقول اخذنا البنزين ورجعنا الى السيارة وهو يحمل احدا وانا احمل واحدا اقول له احمل عنك؟ يقول لا ابدا انا احمل واحدا. حتى وصلني السيارة وعبأناها بالبنزين فاردت ان اوصله الى بيته قال لا لا توصلنى الى - 00:42:08

بيتي انا انطلق ماشيا فقلت اصبر تعال اسألك سؤال لماذا ساعدتني يقول اقول له لماذا ساعدتني يعني بهذا الامر قال نعم انا ساعدتك علشان اذا انا طحت في مثل هالمشكلة الله يرسل لي واحد يساعدني - 00:42:25

اذا وقعت في مثل هذه المشكلة يرسلنا الله واحد يساعدني كما ساعدتك فالقصد لما ساعدنا هذا الرجل تذكر هذه القصة. فالانسان دائما حقيقة يحب لأخيه ما يحب طيب لو انت في هذه المشكلة ما تحب ان الناس يقفون لك ويساعدونك اذا احب لهم ما تحب لنفسك وقف لهم وساعدهم طيب - 00:42:43

فوائد الحديث محبة الخير للغير من علامات كمال الایمان الحديث يشمل جميع المؤمنين ومنهم من بينك وبينهم عداوات شخصية احيانا حتى لو بينك وبينه عداوة شخصية احب له الخير كما تحب لنفسك - 00:43:03

محبة الهدایة والاستقامة لمن لم يهتدى من اهل المعاصي كذلك يعني نحن عندما ندعو اهل المعاصي ليس من باب قضية والله قلت لو عسى بجهنم لا قلت له عسى الله يهديه - 00:43:20

يعني نحب لهم الهدایة لا مجرد التبلیغ بدون محبة الهدایة. فيه دليل على ان الایمان يزيد وينقص لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه فإذا احب لأخيه ما يحب زاد - 00:43:32

قلنا لا لا يؤمن معناها ايش الایمان الكامل اذا ايمان ناقص. ممكن ان يزيد هذا الایمان. في قوله لأخيه ان يحب لأخيه استعطاف النبي يستعطفك صلى الله عليه وسلم يقول هذا اخوك هذا اخوك وان لم تلده امك لكنه اخوك - 00:43:46

طيب ان يحب لأخيه ما يحب لنفسه. الاسئلة السؤال الاول ما معنى نفي الایمان هم الحديث السؤال الثاني هل يمكن تطبيق الحديث في حياتنا وماذا يتربى عليه؟ لو طبقنا هذا الحديث في حياتنا. لو كل واحد فينا طبق هذا الحديث في حياته. وصار فعلا يحب لأخيه ما يحب لنفسه. تصورووا كيف تتحول هذه - 00:44:04

الحياة وكيف يكون حال الناس فيها والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد فيه اسئلة تم سؤال مساعدة الغير نعم هذا يسمى قطع المعروف يسمى قطع المعروف للأسف تسبب الكثير من الناس بقطع المعروف - 00:44:29

يعني في السابق فعلًا كما قال الاخ فلان ان في السابق يعني الناس كلها توقف حق كل احد. الان الناس بدأت تخاف. وقف له ولا مجرم، او معه مخدرات او خاصة في طريق - 00:45:03

سفر طيب قد يقتلك قد يأخذ مالك قد تذكرون قصة رشاش كذا وكيف الناس يعني قطعوا السبيل على الناس والعياذ بالله. قطعوا المعروف عن الناس مثل الطارئين الان يعني في السابق والمتسول ما يتسلل احد الا اذا كان محتاجا حتى امتهنها الناس وصارت

مهنة وصاروا يتسلون وهم اغنياء طيب فصار الانسان - 00:45:16

من اعطاء الفقراء لانه لا يدرى هل هذا فقير او كذاب انا اعرف احدا قال والله العظيم لن اتصدق على فقير عند باب المسجد ابدا.
ليش؟ لانه شاف واحد يتصدق لكرزس ومشى - 00:45:39

يطر عفوا وصافطن لكرزس ركبها ومشى انقهر هو عطاه فلوس انقهر قال والله لن اتصدق على الهواء تشدابين ذول مو فقراء فهذا
الذى عنده الكرزس يعني آآ اضر بالاخرين على حسب كان سببا في قطع المعروف صار سببا في قطع المعروف. الان يجي انسان
يتدين خلوا نتركوا الهباته. لو اتدین انا اجي حق عمر مثلا اقول له عمر - 00:45:53

يحتاج الف دينار الله يجزاك خير ظرورة وكذا وان شاء الله بعد يومين عندك قال ابشرها بسرعته ويتفظل هذى الالف واليومين
ستينين ثلاث اربع خمس شي بيقول ابو عمر - 00:46:17

لن اسلف احدا ما يقول لن اسلف عثمان. يقول لن اسلف احدا. واضح ولا لا؟ اذا انا بفعلي هذا تسببت بخطأ انا اتصور الحين كلكم
تقريبا يعني تقريبا. يمكن الرجال والنساء زين؟ وصارت له مثل القصة هذى. يامن تسلف يامن سلف. طيب - 00:46:30
يقع مثل هذا الامر من كثير من الناس للأسف يعني انا اعرف خمسة ستة على حال الحال هذا يقول لك يومين كل يومين ستينين ثلاث
اربع خمس وخذ فهؤلاء يتسببون في قضية كما ذكرت الان في سؤالك انه فعلا قد البعض يقول هذا الكلام آآ وهو معذور في هذا لكن
الانسان ايضا لا ينسى حق الله تبارك - 00:46:48

وتعالى حق الاخوة اي نعم نعم آآ بحسب آآ مجموع الاحاديث الواردة والنصوص في القرآن او في السنة لابد تنظر للجميع. وثم تحكم
عليه. اي نعم ما في حكم مطلق. سم - 00:47:08

نجيبها لك كفو عليك طيب بيصل النساء فضلك سلام ورحمة الله لا الاصل في قوله ان تحب لأخيك المقصود المسلم المقصود
المسلم ان تحب لأخيك المسلم وهي وهي اخوة الدين نعم - 00:47:33
في بعد سؤال نعم وبين ابن عمر خلاص تبي اللي قبلها مالت ابن عمر تبي ابشر طيب في سؤال ونختتم هم طيب حد عنده سؤال
مشاركين تمام وبعضهم يقول عمر بن واثم وبعضهم يقول انس بن مالك يعني ما في الصحيح انه بحسب البلاد بحسب البلاد هذا
الذي يظهر ايه نعم - 00:48:06

وبنخلص الوقت مالك شتيهم الارث خير الارث علم نبينا الارث خير الارث علم نبينا والخير كل الخير في علم الهدى - 00:49:14